

تفسير سورة البقرة (3) تابع تفسير الآية 381 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

والحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وتوسل خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما - 00:00:00

على الذين من قبلكم لعلكم تتقون هذه الآية الكريمة مر بها خمس كلمات احب ان اقف عند كل كلمة منها موقفا فيها بحمد الله ومنته. فقلوه عز وجل يا ايها الذين امنوا هذه جملة انشائية ينادي فيها عباده المؤمنين. يقول - 00:00:30
وبعدها كتب عليكم نحتاج الى وقفة خفيفة عند قوله كتب عليكم. وقوله الصيام كتب عليكم والصيام ادي الثالثة. الرابعة كما كتب على الذين من قبلكم. نقف عندها وقفة خفيفة والخامسة وهي ثمرة ما قبلها وهي ثمرة كل ما قبلها من الآية الكريمة وهي قوله لعلكم - 00:01:30

تتقون وكان عادة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كما نقل عن بعضهم انه كان يوصي الناس كان اوصي الناس بانهم اذا سمعوا الله يقول يا ايها الذين امنوا ان ان يصغوا اليها. ويترقب - 00:02:00
ما يجيء بعدها. اذا سمعوا يا ايها الذين امنوا هذا النداء الكريم من ذي العرش العظيم اذا سمعته يقول يا ايها الذين امنوا فارخي لها سمعك فانه خير خير تؤمر به او شر تنهى عنه - 00:02:30
يعني لابد ان يجي بعد هذا النداء اما امر واما نهى. اما ان يجيء بعد هذا يا اما انف واما نهى يعني امر شيء تؤمر به سواء كان امر باللفظ. يعني امر انشائي لفظا افعلوا كذا - 00:02:50
دفاعية كذا او معنى مقدر في المعنى. يعني ما يأتي بعدها ما يأتي هو اما خير لك فاحرص عليه. واستمسك به واملا به قلبك ونفسك. واجعله هو السلوك لك واما شر تنهى عنه فابتعد عنه كل البعد واحذره كل الحذر. اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا وهذا النداء - 00:03:10

الكريم في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا هو تكريم لاهل الايمان. وتشريف لاهل الايمان. وبشارة خير لاهل الايمان. لانه هم الذين يسمعون لله ويطيعون الله ويحرصون على ان يلبوا اوامر الله عز وجل - 00:03:40
وينتهوا عند نواهيه. وقلت كثيرا ان لفظ الايمان ولفظ الاسلام ان لفظ الايمان ولفظ الاسلام. قد يأتي كل واحد منهما بمعنى غير المعنى الثاني. يأتي لفظ الايمان الى معنى الايمان غير معنى الاسلام. لكن اذا جاء يعني هم - 00:04:00
فيه قاعدة عند الناس فيه كلمات عند العرب. يقولوا العلماء اذا اجتمعت افترقت واذا افترقت اجتمعت. عند العلماء كلمات يقولوا اذا اجتمعت افترقت. كالايمان والاسلام. اذا جاء اذا اجتمع في كلمة مثلي ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. عسى الله ربكم ان تطلقكم ان يبدي الله عزا - 00:04:30

ان يبده خيرا منكن يبذل خيرا منكن. مسلمات مؤمنات. اذا معنى الاسلام هنا غير معنى الايمان. واشرت البارحة الى حديث ابي هريرة عند البخاري ومسلم وحديث عمر بن الخطاب عند مسلم عندما جاءه رجل شديد بياض الثياب - 00:05:00
شاب شديد سواد الشعر يقول لعمر وابو هريرة كنا عند النبي بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم. اطلع علينا رجل شديد

بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر. ولا يعرفه منا احد حتى دنا. فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:05:20](#)

ركبتيه الى ركبتيه ويضع يديه على فخذه وقال يا محمد ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. هذه اركان الاسلام - [00:05:40](#)

اسلام الخامس هذه اركان الاسلام الخمسة. لا يأتي اسلام الا بها. ومن ضيع واحدة منها ضيع الاسلام كله والدين كله. يعني عندنا قواعد. طب ولو واحد كفر بنبي من الانبياء اعتذر كافر بجميع الانبياء حتى - [00:06:00](#)

اؤمن به قلبه يصدقه. لو كان قلب الانسان يصدق. عمت الانبياء الا نبيا واحدا ما كانه امن ولا بنبي واحد. هدم بيت الايمان هدمنا كاملا اذا كان البيت يقوم على خمسة اعمدة. او على ستة اعمدة في بعض - [00:06:20](#)

لو لو انقلع منها عمود يبقى الاربعة الباقي لكن بيعرج كده مايل. لكن بيت الايمان والاسلام لابد ان يكون قواعده الاربعة في الاسلام والستة في الايمان ثابتة ركيدة مركونة في الارض. لا لا تتحرك ولا تتجملج - [00:06:50](#)

قلت البارحة ان اليهود عليهم لعائن الله آآ يدعون انهم يؤمنون بكل الانبياء الا الا عيسى ومحمد. اذا ما امنوا ما امنوا ولا حتى بموسى اللي يدعون انهم امنوا به. ولا بانبياء بني اسرائيل. ما دام كفروا بعيسى وكفروا - [00:07:10](#)

وكفروا بمحمد شيخ المرسلين عليه الصلاة والسلام. ما امنوا. ودي كان ميزتنا نحن اهل الاسلام. ميزتنا نحن اهل الاسلام اننا نؤمن بجميع الانبياء والمرسلين كما قال عز وجل عنا لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. نؤمن - [00:07:30](#)

بادم واه ادريس واه نوح وهود وصالح وابراهيم واسحاق ويعقوب كل من سمي الله عز وجل نؤمن به ونصدقه وقد يرسل رسلا لم يقصهم علينا كما قال منهم من قصصنا عليك. ومنهم من لم نقصص عليك - [00:07:50](#)

امنا بكل ما ارسلنا من رسول وانزل من كتاب سواء علمنا به او لم نعلم به. ما دام قال الله ارسلت مصدق صدقت امنت بما ارسلت امنت بكتابتك الذي انزلت اي كتاب ونبيك الذي ارسلته اي نبي واذ جاء في القرآن في مواضع كثيرة - [00:08:10](#)

يقول كذبت عاد المرسلين. هده المرسلون كلهم جاءوا لعاد ما جاهم الا هود. لكن لما هودا كذبوا بجميع المرسلين من سواه. كذب اصحاب الايكة المرسلين. يا جماعة شعيب هم جائهم غير شعيب. ما جاهم - [00:08:30](#)

مش عيب لكن لما كذبوا شعيبا كذبوا جميع الرسل. كذب الثمود المرسلين. هم جاءوا من لسيدنا صالح. لكن لما كذبوا صالحا كانوا شوف الفرق. والحمد لله. كل نبي كان يبشر امته - [00:08:50](#)

بمحمد صلى الله عليه وسلم ويسمي اتباعه المسلمين. كما قال عز وجل ابراهيم حنيفة هو سماكم مسلمين من قبل. سماكم المسلمين من قبل وفي هذا. وجميع اتباع الانبياء في الاصل مسلمون. جميع - [00:09:10](#)

مسلمون الاسلام دين جميع النبيين. الاسلام هو جميع بس الوصف الكامل الشامل التام الباقي الى يوم يوم القيامة بده يوصينا نحن باننا المسلمون حتى اعدائنا اللي قلوبهم تتلمظ علينا تلمظا وتحترق احتراقا لبادتنا من - [00:09:30](#)

الارض يسمونها مسلمين. ولو كان عندهم ادنى عقل ورجعوا الى التوراة والانجيل وكتب الانبياء لساوعوا الى محبتنا وتصديقنا لان كتون كلها مقرة بنا وباننا المسلمون. وبين المسلمون؟ ومثل ما قال عمرو بن عبد - [00:09:50](#)

ابن عمرو العاص لما فتحه تستر وجدوا فيها دنيال وكان الناس يعبدونه من دون الله. واتصلوا بعمر بن الخطاب قالوا ايش نسوي؟ هذا قبر دنيال يعبد من دون الله فامرهم بالنهار بالنهار ان يحفروا حفرا. كأنها اللحد مقابر. قريبة من المقبرة الموجودة دي -

[00:10:10](#)

ثم اذا جاء الليل يشيلون اصحاب القبور ينبشونها ويخرجونها وينقلونها وينقل من يلهمهم فيضيع قبره فلا يعبدون فلا يعرفونه فلا يعبدونه. ولما فتحوا القبر لما فتحوا قبر كان معهم وجدنا صفة النبي محمد في التوراة. الحديث هذا يقول في البخاري. يا ايها

النبي انا ارسلناك شاهدا - [00:10:30](#)

مبشرا ونذيرا وحزا للاميين. انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل. ليس بفضل ولا غليظ ولا بصخاب في الاسواق. ولا يدفع السيئة

السيئة بل يعفو ويصفح حتى يقيم الملة العجائب اي يقولوا لا اله الا الله. يعني يكون الناس كلهم مسلمون تقريبا - [00:11:00](#)
وهذا الذي كان كما قلت الامس. وهذا الذي كان. الايمان بنبي وتكذيب نبي اخر كتكذيب للنبي اللي انت ادعيت انك الذئب النبي يقول
نحن نحن معاشر الانبياء اخوة لعلات. نحن معاشر - [00:11:20](#)

انبياء اخوة لعلات. او ابناء علات. ابناء علات. دينهم واحد. دينهم واحد. يعني ابوهم واحد وامهاتهم شتى. لان جميع الانبياء
والمرسلين متفقين على اصول الدين كله ادم نوح هود صالح كلهم يؤمنون بالله وحده لا شريك له ويؤمن بالنبوات والرسول -

[00:11:40](#)

ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويصومون ويصومون ما قبل رمضان ويصومون ويحجون البيت حجه كما قال النبي كما
جاء في حديث صحيح مسلم وغيره حجه يقول كأن موسى وجاي محرم موسى وكأنه بوادي كذا وادي بين المدينة ومكة -

[00:12:10](#)

راكب بعيره يلبي في المحل الفلاني. على موسى كل الانبياء البيت الحرام هو قبلة كل الانبياء في الاصل. قبلة كل الانبياء في الاصل.
في حديث جبريل في حديث جبريل انا قلت ان - [00:12:30](#)

اذا جت كلمة ايمان لحالها مثل يا ايها الذين امنوا. ما ذكر الاسلام. يصير معنى امنوا هنا امنوا واسلموا اذا قال امنوا وبس وخلاها ما
جاب اسلام بعدها يصير كلمة هذه تحت احداش ركن. احداش - [00:12:50](#)

قاعدة لابد من من الايمان بها واعتقادها والعمل بها والعمل بها والى ما في ايمان خمسة للاسلام اركان الاسلام الخمسة ان تشهد الليلة
اللي هي بتقولها في الحديث هذا حديث عمر رضي الله عنه وحديث ابي هريرة - [00:13:10](#)

تؤمن بالله تشهد ان لا اله الا الله هذا اركان الاسلام وان محمد رسول الله هذا واحد وتقيم الصلاة اتنين وتؤدي الزكاة ثلاثة وتصوم
رمضان اربعة وتحج البيت خمسة. ومثل ما - [00:13:30](#)

عبد الله ابن عمر في البخاري وغيره بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
والصبر وحج البيت لمن اصطفى اليه سبيلا - [00:13:40](#)

هذه الارقان الخمسة والاركان الايمان الستة. الايمان ستة اركان. ان سقط منها ركن ضاعت الارقان كلها. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسوله واليوم الآخر وفي وان تؤمن بالقدر خيره وشره. هذه ستة اركان. لا سعادة لفرض ولا سعادة الا - [00:13:50](#)

اللي يأتي وكان كل الانبياء هذا دينهم. بس الا صوم رمضان اختلفت ومناهج الانبياء في على قدر على قدر كما قال عز وجل التوحيد
ما في اختلاف توحيد الله عز وجل وافراده بالالوهية والاسماء الحسنى والصفات العلى والربوبية هذه لا يختلفان من الانبياء ولا

مؤمن من المؤمنين - [00:14:20](#)

في الاصل والايمان بالرسول ما فيها ما يختلف فيها احد. واذا اقضى الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكم ثم جاءكم رسول
مصدقكم لي معكم لتؤمنون به ولتنصرنه. قال اقرتم واخذتم على ذلك مصر يعني عهدي؟ قالوا اقرن. قال فاشهدوا وانا معكم من

شهد. ثم يقول - [00:14:50](#)

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. ولذلك احنا نحزن اذا سمعنا ناس ينتبهوا للاسلام كل واحد
هذا حزب فلان وهذا حزب علان وهذا حزب كذا وهذا كذا احنا ما عندنا الا الاسلام - [00:15:10](#)

لا نتباهى الا بالاسلام. ولا نفتخر الا بالاسلام. ولا نعز الا بالاسلام ولا ندين الا للاسلام وبالاسلام. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل
صالحا وقال انني من المسلمين - [00:15:30](#)

يعني تباهى بذلك. ما تباهى بانه بعثي ولا اشتراكي ولا قومي ولا صوفي ولا يقول سلفي سلفي سلفي ما تحتاج السلفي خليك مسلم
خليك مسلم. اتبع محمد عليه الصلاة والسلام واتبع القرآن. اتبع اشخاص. تتبع اشخاص بعضهم. زنادقة - [00:15:50](#)

بعضهم زل لا يؤمنون بالله مثل التيجاني اللي يقول لك صلاة الفقر قراءة ذاك صلاة الفاتح للمرة الاولى سبعمة آآ افضل من قراءة
القرآن سبعمئة مرة للمرة الاولى وبعدين بسبعين الف مرة! وبعض الناس قال لي - [00:16:10](#)

انهم مسلمين بيعدهم مسلمين عاملين ناشرينها ليومين ناشرينها ليومين ورقة نشرة الزيارة بالنيابة وش معنى الزيارة بعاملين اعلان يوزعونه من محلاتهم المعبودات ومشايخهم يقول الي يزور قبلي بالنيابة يعني يرسل كرسي لسدانة قبر علي. ترسل لهم سلاسة الاف دولار. او - [00:16:30](#)

تحدد الساعة اللي تبي تزور يزور النائب فيه. ويروح يزور ويكتبوا له اهل اهل المحل ان الكريمة بنت الكريم المؤمنة بنت كذا اللي كذا كذا زارت بين المغرب والعشاء ليلة كذا فكتبت لها هذه الزيارة وهي وهي وزيارتها - [00:17:00](#)

افضل من زيارة عرش الله معنى الكلام. من زيارة الامام ومن زيارة عرشه من زيارة الله في عرشه. يعني زيارة واحد يسموهم معصومين زيارة واحد افضل من زيارة من زيارة يعني شيء يقشعر منه القلب. وكيف يدعي المسلم انه انه مسلم؟ يدعي انه مسلم وهو يقول هالكلام - [00:17:20](#)

يعني بلايا ما لها حد. هي ما احاطت بالمسلمين من اليوم. تراها من اوائل الاسلام. والاسلام يحارب من كل وجه وتدفع لك انه ثابت. شفت احد داب هل يخطر على واحد انه بيده كذا ويزيل احد؟ بيده ابد. لا - [00:17:40](#)

لو اجتمعوا من تحت السماء على ازالة الاسلام لن يزول. حتى ينزل عيسى ابن مريم. ويحكم بالاسلام ويحكم بالاسلام ثم يموت وبعد ذلك يبعث الله ريحا لينة تميت كل من في قليل مثقال ذرة من اسلام فلا يبقى على ارض من يقول الله الله ثم تقول - [00:18:00](#)

تقوم عليهم القيامة فانها لا تقوم الا على كافر. ما تقوم في الارض من يقول لا اله الا الله في حديث عمر قال آ ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول رسول الله وان تقيم الصلاة - [00:18:20](#)

وتؤتي الزكاة صوم رمضان وتحج البيت. قال صدقت. قالوا ففجبنا كيف يسأله ويصدق. لان العدد السائل اللي جه بس هو متعجبين من كونه شديد بياض الثياب هذا ما هو بكثير. لكن شديد سواد الشعر ايضا ما هو بكثير - [00:18:40](#)

كثير من الناس اللي شعرهم اسود وكثير من الناس ثوبهم ابيض. لكن هذا جاي بهالصفة المليحة شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر اسأل عجيب انه لا يرى عليه اثر السفر. ولا يعرفه منا احد. لو كان من اهل البلد كنا عرفناك. لكنه - [00:19:00](#)

جاي من مسافة بعيدة. ما اعظمنا شفناه قبل كده. اذا كيف جانا لا على غبار ولا عفار ولا اي شيء عليه. على شيء وهو جاي من لا لا فيوضع عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى دنا. فاستأثروا الفتية الى ركبتيه على فخذيه وقال يا محمد ما الاسلام وذكر لوط ثم قال - [00:19:20](#)

قالوا ففجبنا كيف سرقوا. ثم قال يا محمد ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وفي رواية مسلم وان تؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قالوا ففجبنا كيف يسأله ويصدق. ثم قال يا محمد ما الاحسان - [00:19:40](#)

شوف الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. طبعا انت لو كنت ترى الله لو كنت. ترى الله وانت تعلم ان عرشه لان كرسيه وهو العرش. وان كان الكرسي هو العرش عند بعض اهل السنة - [00:20:00](#)

الجماعة ان كرسيه وسع السماوات والارض. كما قال الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات والارض من يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات جميع السماوات جميع السماوات - [00:20:20](#)

وجميع الاراضي جميع ما في هذا الكون طبعا الارض تحيط بها السماوات من كل جانب وكرسي الرحمن يحيط في السماوات والارض من كل جانب. وعرش الرحمن ان كانوا لغير الكرسي فهو يحيط بالكرسي - [00:20:40](#)

كل جانب والله فوق العرش لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء ولا ولا يؤوده حفظهما ولا يحيطون بشيء من علم من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم - [00:21:00](#)

في مكتب ما يعني ايه؟ بيقول لي يعني لو لو كان لو كنت انت ترى الرب. وش كنت تسوي؟ تذوب. تذوب من الخوف ومن الرغبة اليه ومن الرهبة منه تذوب من الخوف من؟ تذوب من الخوف من؟ لكن اهوى - [00:21:20](#)

من فضله وجوده وعلمه وحكمته احتجب عن عباده. كما قال عز لما قيل للنبي عليه الصلاة والسلام لما قيل لابي ذر قال له ابو ذر قال

له ابو ذر هل هل رأيت ربك عن ليلة الاسراء والمعراج ليلة المعراج؟ قال نور انا اراه. وفي - 00:21:40

حجابه النور او النار. حجابه النور او النار لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ولذلك جاء في الحديث حديث الملائكة الذين يطوفون بالطرقات يلتمسون مجالس العلم ومجالس الذكر. فاذا رأوا مجلسا من مجالس الذكر احاطوا بهم واحفوههم باجنحتي الى السماء الدنيا - 00:22:00

فيسألهم ربهم الى بعد ما يسمعون الذكر من العالم اللي بيدرس او من المشايخ اللي بيدرس او من طالب العلم او واحد من الجار اللي يقرأ. يسألهم ربه يعلمهم ما يفعله عبادي. يقولون - 00:22:30

دونك الملائكة يبقوا يحمدونك ويقدمونك ويسبحونك يقول يهرى او يقول لا والله يا ربي ما رأوك. يقول وكيف لو رأوني لو ارادوا ازادوا ومنك خوفا وازدادوا اليك رغبة وازدادوا يعني ما ما يمر دقيقة ولا سانية الا وانت في وهم يذكرونك. معنى - 00:22:40 قال وفيما يرغبون يقولون في الجنة وهل رأوا الجنة؟ الجنة اللي يعملون لها ويرغبون فهم رأوها؟ يقولون لا والله يا ربي مراوى يقول وهو العليم الخبير. وهذا كله عشان الملائكة لما قال اني جاعل في الارض خليفة قال اتجعل فيها من يفسد فيها من ويسفك الدماء؟ وقال - 00:23:00

ما لا تعلمون فكأنه يذكرهم بالكلمة الاولى اللي قالوها. هذا هل عبادي اللي مركبين من الشعب واللحم والطين والماء والهشاشة الباهيمية وغير فيها فئة كلهم ومع ذلك يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويعبدون الله ويخافونه في السر والعلن والغيب والشهادة كأنهم يرونه. وهذا هو - 00:23:20

اذا استشعر الانسان شعر الانسان بهذا في نفسه هذا الاحسان. اللي قال لما قال الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه لان في اخر الحديث في اخر الحديث اللي في البخاري وغيره آآ يقول اشهدكم اني قد غفرت لهم. يقول لي الملك اشهدك - 00:23:40 اني قد غفرت لهم. فيقول ما لكم من الميابة. فيهم فلان. يعني واحد من الجالسين ما جاء لطلب العلم. ما جاء لمجلس الذكر يعني زعلي حاجة. فيقول الله هم الجلساء لا يشقى جليسهم. يعني يغفر لجميع من جلس معهم - 00:24:00 لجميع ما دام على ملة التوحيد وملة الاسلام وانه لا يضاد الرسل والانبياء. قال ان تعبد الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال ما الساعة؟ وكان الناس يسألون كثيرا عن الساعة كما قال يسألونك عن - 00:24:20 يسألونك عن الساعات كأنك حفي عنها. فقال له ما الساعة فاطرق النبي عليه الصلاة مليا ثم رفع رأسه وقال ما المسئول عن الساعة باعلم من السائل يعني انا وانت فيها سواء. السائل والمسؤول لا يعلمان عنها شيئا ما المسئول عنه وساؤنبئك عن - 00:24:40 يعني عن علاماتها. اه اذا ضيع الامر فانتظر في بعض اذا ضيعت الامانة وبعضها اذا خرج الحفاة وهذا ما حصل حاصل في عصرنا. حصل في عصرنا. اذا خرج الحفاة العراة العالة رعاء الشاء - 00:25:00

في البنين فانتظر الساعة في خمس لا يعلمهن الا الله. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغايث. ويعلم في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. لا يعلمهن الا الله - 00:25:20

ثم ولى فقال رده علي. ردوا الرجل كان فلم يجدوا احدا راح في السما قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم او كما قال صلى الله عليه وسلم فاذا قال يا ايها الذين امنوا يعني يا من جمعت اركان الايمان واران الاسلام في - 00:25:40 وسلوكم وعلمكم وعملكم اسمعوا ما اقول لكم. يا ايها الذين امنوا اللفظة الثانية كتب عليكم كتب. الكتب التقدير والفرد. الكاتب التقدير والفرض كتب عليكم الصيام يعني فرض عليكم الصيام وقدر عليكم ان تصوموا - 00:26:10

كتب عليكم الصيام والصيام في اللغة العربية هو الامساك. يعني يدر لمعاني كلها حول الانسان الركود الوقوف السكون السكون هذه كلها معاني يشملها كلمة صائم. الهدوء الهدوء. هذا كله ككلمة صائم. العرب يستعملون - 00:26:40

قام وقبل العرب يستعملون صام يعني في السكوت عن الكلام. اذا سكت عن الكلام يقال وربنا يعلق جبريل وجبريل يعلم مريم لما خافت يعني كيف قال لي ولا في قصة - 00:27:10

عيسى عليه السلام ولم اك بغيا ذلك ربك وعليهن رحمة منا وكان امرا مقضيا. فعملات فانتفتت به مقالا قصير فاجاها الجهل ما خاض

الولادة. الا جذع النخلة. قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت ناسا منسيا. فناداها من تحتها الا تحزني - [00:27:30](#)
توفيق خلق من تحتها وخلق من تحتها وطبعا تختلف. اذا جه فناداها من تحتها يمكن ان يكون آآ عيسى عليه السلام مولود ويمكن
ويمكن ان يكون جبريل. لانه كان في مكان اخفض منه. فناداها من تحتها الا تحزني. ولكن لما يقول من تحتها يكون عيسى -

[00:27:49](#)

حضرتك من تحتيه يكون عيسى. فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريرا. يعني يشتري السيد الشريف يمكن ان يكون
عيسى ويمكن يكون نهر جاري وهذا يدل عليه قوله اهز اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فاما
ترين من البشر احدا - [00:28:09](#)

لان يهود في وسط اليهودي. ومثل ما قال عبدالله بن السلام قوم بهت يعني ما فيه اكلب في الدنيا من اليهود ولا على الفدية من
اليوم. يعني لا تعرف الانسانية امة ولا جيلا ولا شعبا ولا قبيلة ولا اهل - [00:28:29](#)
اكلب من اليهود بحال من الهوان. ولكن لما هاجر النبي محمد عليه السلام الى المدينة. وجه عبدالله بن سلمان اليهود. يقول عندما
رأيت وجه النبي ايقنت انه نبي. بمجرد من قبل ما يتكلم. من قبل ما يسمع كلامه - [00:28:49](#)

ايقنت ان وجهه ليس بوجهي كذاب. يعني ملأ قلب عبد الله ابن ابن سلام الايمان بمحمد. بمجرد الرؤية وكان من كبار احوار اليهود
فسلم على النبي وقال له يعني عرفه بنفسه ان عبد الله ابن سلام يعني خبر من احوار اليهود - [00:29:09](#)
الجو كان اكبر من احضار اليهود قد ما كبر احضار اليهود. فاسأل ارسل الى يهودا واسألهم عني. ارسل الى اليهود واسألهم عني لانهم
قوم بهت. لو علموا اني اسلمت سيفتروني - [00:29:29](#)

علي الكذب من كل وجه. وسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما بال
الولد ينزع الى ابيه او الى امه وما اول طعام يأكله اهل الجنة؟ قال - [00:29:49](#)
فاخبرني بهن جبريل انفا تو جبريل معلمني بها. لما يسأله عبدالله بن سلام ما اول اشراط الساعة؟ وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى
امه؟ وما اول طعام يأكله اهل الجنة - [00:30:09](#)

قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل ذاك عدو اليهود من الملائكة. هذا في البخاري الحديث. يعني ما ملك من المفزعة هدول فيهم
خير للانسانية. والله يا احسن هداك العين هتلر عندما عامل لهم - [00:30:29](#)

احنا ما نرضى بحرج الخلق. لكن لكن راح الانسانية من شر كثير لو راح شر معه كنا استراحنا من الحرب والقتل هاي الايام دي
استراحنا من الحب والقتل. هالايايم للعرب وللمسلمين وللنساء والاطفال والبيوع وغيرها - [00:30:49](#)
قال ان اليهود قوم بهت. اسألهم عني فارسل النبي عليه السلام اليهم. واختفى عبدالله بن سلامة ورأى النبي في محل حتى لا يرون.
قال ما تقولون في عبد الله بن سلام؟ قالوا حبرنا وابن حظرتنا. وشيخنا وابن - [00:31:09](#)

شيخنا وسيدنا وابن سيدنا. فرفع عبدالله بن سلام عقيرته وظهر وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله كلهم بلفظه.
قالوا سفيهننا وابن سفيهننا وشرنا وابن شرنا. قال الم اقل يا رسول الله - [00:31:29](#)

ان اليهود قوم بوتانهم. في اول الزمان وفي اخره. وسيكونون اكثر الناس تبعا للمسيح الدجال سيكون اكثر الناس في قبل القيام تبعا
للدبيحة الدجال عندما ينزل اكثر اتباعه من اليهود. والنساء والصبيان والشفعاء - [00:31:49](#)
الي يقول كتب عليك الصيام فالصيام استعمل القرآن الصيام في في الامساك عن الكلام. قال فاما ترين من البشر عدن فقولي اني
نذرت للرحمن صوما يعني امساكا عن الكلام. يعني ايه ما تكلم؟ يعني فاهم كده اشارة - [00:32:09](#)

اشارة اني ما اتكلم. انا ممنوعة من الكلام. فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما يعني فلن اكلم اليوم انسيا.
والعرب يسمون النهار. اذا صارت الشمس في كبد السماء - [00:32:39](#)

نهار صعب. يسموني النهار صام. يقول لي امرؤ القيس في قصيدة طويلة. يقول فيها سما بك شوق آآ سمي بك شوق بعد ما كان سمي
بك شوق في اخر وعاء وحل - [00:32:59](#)

سليمة بطن ظبي في عرعر فدعها. وسل الهم عنها بجسرة يعني ناقة. زمول اذا صام النهار اذا صام النهار فيسمي النهار صايم عندما
تصير الشمس بكبد السماء لان عندما تحتر الشمس وهي في كبد السماء يبدأ - [00:33:19](#)

الانسان ايه؟ يضعف الحيوان يضعف لكن الزامون اللي هو راكبها تبدأ السيف في سرها اللين الذي لا يزعجه ولا يزعجها دعها دع هادي
اللي اللي ساب بك شوق بعدما كان اقصاه يقول سمى بك شوق بعد ما كان اقصرها حلت سليمة بطن ظبي فعرعر - [00:33:39](#)
دعها وسل الهم عنها بجسرة يعني ناقة زمول يعني تمشي الهويئة اذا صام النهار هجر عليها فتى لم تحمل الارض مثل ابر بميثاق
واوفى واصلى الى اخر الاديان. والعربي يسمي - [00:33:59](#)

يسمي الحيوان اللي ما ياكل يسميه صايم. يقول خير صيام خير صيام خيل صيام وخير غير صائمة تحت العجاج. واخرى تعلق
اللجوما. يعني تعلق اللجام الحديد اللي في فمك عليكم. واحد خيل صيام وخيل غير صائم. يعني خيل ممسك عن العرب ما تاكل. عن
ما تاكل وخيل تحت العجاج تحالف - [00:34:19](#)

واخرى تعني كل الجملة تدخل في المعركة. هذا الصيام في اللغة. هو امساك مطلقا واما في الشريعة فهو ترك الطعام والشراب والسائل
المفطرات المعلومة لعلماء الشريعة واقامة الشريعة والعوام من من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس - [00:34:49](#)
كما قال عز وجل كلوا واشربوا حتى يتبعكم الخيط الابيض من الخيط من الفجر ثم تم الصيام الى الليل. ما تمسوا الصيام الى الليل.
فالصيام في والامساك عن لما يقول ربنا عز وجل - [00:35:17](#)

كما كتب عليكم فرض عليكم الصيام. كما وطبعا ما في شك انا اتكلم عند قوله لعلمهم تتقون عن الفوائد الدينية. والفوائد
البدنية الكلمة الخامسة من هذه الكلمات عن الآثار الدينية والآثار الدنيوية التي بعض الصور - [00:35:31](#)
ما تاكل من طلوع الفجر ترتب عليك. طبعا بشرط ان تكون هناك نية سابقة. نية صالحة. يعني تكون انت تركت هذا الاكل الله عز وجل
سمعا وطاعة انك عليك صيام. كل واشربوا حتى ثم اتموا الصيام الى الليل. فانت انما امسكت - [00:35:59](#)
الله عز وجل وتركت الطعام والشراب شهادة لله عز وجل. انا ابين هذا عند قوله تعالى انكم تتقون. لكن قوله كما كتب على الذين من
قبلكم كما كتب هنا مستشبهه. تشبيه الصيام المفروض علينا بان - [00:36:19](#)

انه شبيه بالصيام اللي مفروض على الامم السابقة. من من ادم الى الى عيسى عليه السلام الى عيسى عليه السلام اللي على الانبياء
السابقين الصيام. واللي علينا صيام. هل لما يقول كما كتب هل مراد التشبيه - [00:36:39](#)
باصل الصوم ولا بوصوا الصوم؟ لما يقول كما كتب على الذين كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم يعني العلماء يجعلون
اذا جعلت ماء مصدرية ما من كتب عليكم الصيام كان فاذا كانت مصدرية تقدر مع معمولها بما - [00:36:59](#)

فكأنه قال كتب عليكم الصيام ككتبه على الذين من قبلكم. يصير تشبيه كالفرد بالفرض. لا تشبيه وصف بالوصف لانه يقول لنا بعد
شوي شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. بعدها فمن شهد منكم شهرا. لا نزاع - [00:37:21](#)
باننا لا نعلم ان صوم رمضان كان فريضة على ما كان قبلنا. وانما المفروض على من كان قبلنا اللي شبه هنا في قوله كتب عليكم ما
كتب هو اصل الصيام. لا صفة الصيام. الصيام له صفة. صفة الصيام. الامساك كان في اول - [00:37:41](#)

الاسلام آ جواز الاكل والشرب. من بعد غروب الشمس الى صلاة العشاء او النوم. فاذا صلى الانسان العشاء حرم عليه الطعام والشراب
والجماع وكل المفطرات الى مغرب اليوم الثاني. اذا نام او صلى العشاء. اذا صلى العشاء حرم عليه بعد صلاة الطعام والشراب -
[00:38:01](#)

واذا واذا نام حتى قبل العشاء حرم عليه بعد النوم ان يأكل او يشرب وكان وكان ما عندهم سحور. عند الامم السابقة ما في سحور.
فالسحور من سنن من سنن - [00:38:31](#)

اركان الاسلام دين النبي محمد عليه السلام. يعني الفرق بيننا وبين اهل الكتاب اكلة الصحابة بيقول النبي عليه الصلاة والسلام. اللي
هو السحور هيكم من السنة المؤكدة شديد التأكيد ان تأكل ولو ثمرة واحدة او تشرب يومها. بنية السحور. اذا لم تجد شيئا -

[00:38:51](#)

إذا قوله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم يعني ككاتبين ليش؟ يذكرنا بالامم علشان احنا يصير عندنا استعداد له وفرحة به باعتبار احنا ما احنا المختصين به لحالنا - [00:39:11](#)

والانسان في في الفرح والفرح. في الفرح والفرح يتواسى يتأسى. تقول اه الخنساء ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي. ولولا كثرة الباكين حولي يعني كل الناس حول يكون على موتاهم. انا اتواسى والا كنت قتلت روحي لو ما بالشكل دا. وما يبكين مثل اخي - [00:39:31](#)

لكن اسلم نفسي عنه بالتأسي. ابدأ يكون ويبكي بالثواب ويكتفي بالبكاء. ما اقتل روحي. ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقد سألت نفسي ولكن لا ازال ارى عجولاً ونائحة تنوح اليوم نحس وما يبكين مثل اخي ولكن اسلي النفس عنه بالتأسي. فالتأسي - [00:40:01](#)

فرصة يعني انا اضرب لك مثل من اللي يقع لنا. يعني وانت جالس. وان جمبك ناس انت يبقى مشغول بعض الشغل. عنهم هم يسامحون لحالهم وانت لحالك. وبعدين شفتهم يتضحكون انت تنطلق ضاحك وانت ما تدري ايش ضحك - [00:40:21](#)
انت تضحك انت ماذا تدري وش ضحكك لكن بمجرد ما تشوفهم يضحكون تلقائياً تنطلق اسارير وجهك ضحكا ولو شفت احيانا ناس يكون وانت ما تدري وش يكون علي بكيت مثله. بكيت مثله. فهذا نوع من التأسي وتطعن من الاعجاز - [00:40:41](#)
اعجاز القرآن كل حرف كل كلمة كل حرف تحتها معاني لا يحيط بها الا العليم الخبير. كتب عليكم الصيام كما على الذين من قبلكم ايه هم الانبياء. يعني نحن نثق ان جميع الانبياء مفروضة عليهم الصلوات - [00:41:01](#)

لكن يخص صلاة اليوم لا. احنا احنا وهم مشتركين في اصل الصلاة لا في وصف الصلاة. ومشاركين معهم في في اصل كل العبادات. مشتركين معهم في الاصل فيها لا في وصفها. كما قال عز وجل لكل جعلنا منكم - [00:41:21](#)
جرعة ومنهاج. لان الشريعة في هذا الامر مثل الطبيب يعني انا اضرب مثل ولا لله المثل الاعلى المثل الاعلى الشريعة يعني لا نقيس ما عليه اهل الاسلام بما عليه غير اهل الاسلام واعداء الاسلام ما - [00:41:41](#)

ابدا يتأتى ما يتأتى ابدأ الم ترى ان السيف ينقص قدره؟ الم ترى ان السيف ينقص قدره اذا قيل هذا السيف وامضى من العصا يصير السيف قليل القدر اذا قلت ان السيف ده احسن من العصا. يعني تعرف انك تحتقر السيف وانا سيزدري ما هو بشيء. موسى عليه - [00:42:01](#)

السلام. موسى عليه السلام. عندما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم وفرض عليه وعلى امته خمسون صلاة. فلما مر بموسى قال ما فرض عليك ربك قال خمسين صلاة. هذا ابن خير ومسلم. قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فاني عاجت بني اسرائيل اشد المعالجة - [00:42:21](#)

وان امتك لا تطيق ذلك. لا تطيق ذلك. قال فرجعت الى ربي فقال يا ربي فحط عني خمسا. الى ان صارت قالهن خمس وهن خمسون ما يبدل القول لديه. يعني خمسين في خمسة في الفعل وخمسين في الاجر حسنة بعشرة امثالها - [00:42:41](#)
الحسنة بعشر امثالها الى سبعمئة ضعف الى ما شاء الله. اذا كان على موسى صلاة لكن هي كم؟ لا نعلم. هل هو ركعتان بالغداة وركعتان بالعشاء يمكن وابراهيم كل الانبياء ما نقدر انما كانوا يصلون. بركوع وسجود لكن عدد الصلوات لا - [00:43:01](#)
معلش. وما كان عیدان قرآن عشان يقرأ ولا فاتحة الكتاب عشان يقرأها في الصلاة. واحنا لابد من القراءة بفاتحة الكتاب. من لم يقرأ الفاتحة لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن. لا صلاة لمن لم يقل بفاتحة الكتاب. يعني لابد منها. وبعدين نقرأ ما تيسر. يعني يقرأ - [00:43:21](#)

بعد ما يقرأ الفاتحة وهي الفرض في الصلاة والواجب في الصلاة يكرمها شأنها تسلم القرآن. وسألني سائل في الايام في اذاعة من الاذاعات يقول لي ان في مسلم ان لابد من قراءة اية مع مع الفاتحة. قلت له يا ولدي والله انا ما اقول لك ان انا من اهل العلم انا اقول لك اني بطلب العلم لكن في البداية انا اقول انا - [00:43:41](#)
اطلب اللي انا اطلب علم لكن يا ولدي هذا الشخص اللي بيتحدث معي اه تلفونه عندكم وهات له العيدية في صحيح مسلم وقال لي

على كذاب صحيح مسلم ولا في اي كتاب في حديث صحيح وجوب قراءة مع الفاتحة. الفاتحة فقط هي الفريضة هي الواجبة. لا صلاة لم يصل لم يرد وانما اقرأوا - [00:44:01](#)

حتى لو انك الاول قبل ما يقول النبي هذا لو كنت تقرأ اي اية كانت تكفي لان الله يقول في سورة المزمل فاقرأوا ما تيسروا من القرآن. فاقرأوا ما تيسر من - [00:44:24](#)

ما تأسف. والفاتحة ميسرة لكل من ينتمي للاسلام. يعني الايات السبع. الايات ما يعجز عنها. يا اخي الان انا قلت لك ان بيعملوا مسابقات للقرآن في بلاد العجم والعرب. وغالبا العجم يسبقون العرب في حفظ القرآن - [00:44:34](#)

وهم عجم ما يعرفون العربية. لكن يضبطون اللي قال ربنا عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر اذا اذا في قوله عز وجل كتب عليكم الصيام كما كتب كما كتب يعني ككتبه على الذي - [00:44:54](#)

من قبلكم عن اتباع الانبياء السابقين. والخامسة لعلكم تتقون. وقلت قريبا شوي على ان قوله لعلكم تتقون هذه ثمرة الصيام. وثمره الصلاة وثمره الزكاة وثمره الحاج وثمره القصاص في القتلى. وثمره الوصية عند الموت - [00:45:14](#)

السمن هذا اللي فيه الاية اللي اقرأها هذي اللي اقرأها هذي يا مية ثلاثة وثمانين من سورة البقرة صفحة من اول اول اول السمن ليس البر ان قلت لك الان امس ان المئة - [00:45:44](#)

وستة وسبعين اية من اول البقرة الى الى الى قوله آ ليس البر ان تولوا كلها في الحوار بين الاديان بين الاسلام وبين اليهودية وبين النصرانية وبين اهل الشرك. يوقف - [00:46:04](#)

كل واحد منهم ويسوق ما اتفقنا معهم عليه ليكون شاهدا على انهم كذب فيما اختلفوا فيه. لاحظ لاحظ لاحظ يسوق الشيء اللي هم متفقين عليه هل كنتم ام كنتم شهداء على - [00:46:24](#)

ابراهيم اذ قال ربه اسلم. قال اسلمت لرب يعني الاسلام هو دين ابراهيم. قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بني ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانتم مسلمون. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعد -

[00:46:44](#)

قالوا نعبد الهك انا جاريها في التوراة للعبارة دي. نعبد الهك واله ابائك ابراهيم. الها واحدا. وكأنها في بعض الاناجيل لما في متى اومر قص نفس العبارة هذي. ام كنت اذا حضر يعقوب الموت اذ قلب لي ما تعبدون من بعدي. قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم

واسحاق - [00:47:04](#)

والى ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. ونحن له مسلمون. طب ما دام انتم اقررتم وابطاكم اقرأوا بانه الى واحد ليش تقولوا ان الله ولد العزيز اللي له يلد؟ اللي له يقروه عندنا في المتفق عليه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:47:24](#)

واجروا عندك وتقولوا الاقاليم الثلاثة. الاب والابن والروح القدس اله واحد. ثلاثة صاروا اله واحد. مع التمييز لكل واحد حقيقته الا صاروا قطعة واحدة. يعني اختلطوا اختلاطا كليا وتكونوا حقيقة واحدة. هذا ما يكون ولا يتأتى - [00:47:44](#)

ان الاحوال لا حلول ولا اتحاد ولا وحدة. لا حلول في الله ولا او في العبد ولا اتحاد مع العبد من ربه مع مع العبد ولا وحدة العبد مع الرب. يعني مثل ما قالوا الحلوين ان الله يحلف العبد. مثل ما يقولوا التوبات ان الله يحلف اللام. ومثل ما يقولوا - [00:48:04](#)

في اليابان في في عهد ما هو بعيد. يعتقدون الامبراطور في حلف ومثل ما يقول النصراني احيانا ان الله حلف عيسى. يقولوا حل الناس حل اللاهوت في الناسوت. حل اللاهوت في الناسوت. يعني حل الله في الناس. حل الله الاله في الانسان. الانسان يعني. ومثل

ما يقول بعض الناس ان الله حل في علي - [00:48:24](#)

يا اخي لا تكذبوا على الله ولا على انتم تعرضون انفسكم لبلاء عاجل واجل لا نظير له. اسلموا لله رب العالمين ومن احسن ديننا ممن اسلم لله وجاوى لله وهو محسن. ومن ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة المثقى والى الله عاقبة الام -

[00:48:44](#)

كل العبادات تورث تقوى الله عز وجل. انا قلت في اول الثوم ليس البر ان وجوهكم قبل المشرق شف يا عباد الله. ناظروا يا عباد الله

الاية الكلمات هذي. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن - [00:49:04](#)

ان البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على حبه ذوي القربى شف ذوي القربى والیتامی وزرحون الیتامی هم ما یبدون حتى یعطي الیتامی قروش. ما یبون حتى نأكل الیتامی ولا نکسهم. ولا نکسوهم. ولكن البر - [00:49:24](#)
من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على حبه ذوي القربى والیتامی یعنی تسرامة متماسكة متراقة متعاطفة متحدة كما قال النبی حبیب الله ورسوله المؤمن المؤمن - [00:49:44](#)

کالبنیان یشد بعضه بعضا. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبیین. واتى المال على حبه ذوي القربى والیتامی والمساکین وابن السبیل والسائلین وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة. اسمع اسمع والموفون بعهدهم اذا عاهدوا - [00:50:04](#)
سواء مع مسلم ولا مع نصاي ولا مع یهود ولا مع اي شخص. والصابرین في البأساء والضراء وحين البأس. اسمع اولئك الذین صدقوا واولئك هم تقول ختم الایة بابي التقوی. یعنی کل الاعمال اللي قريتها سواء كان راجعة الى عمل القلب کالامام - [00:50:24](#)
بالله واليوم الاخر والملك والكتاب والنبیین. او عمل عامل زي تشوفه الناس واتى المال على العبيد والمساکین. او الوفاء بالعهد اوصاف البساء والضرورة. قال اولئك بعدها مباشرة يا ايها الذین امنوا سعادة كتب علیکم القصاص في القتلى - [00:50:44](#)
یعني جميع ما تحتاجه الانسانية لحفظ دمائها واعراضها واموالها واخلاقها سلوكها والتواد بین کلهما في هذا الكتاب. ویورث التقوی كتب علیکم القصاص في القتلى في المدينة قبل الاسلام. الیهود بقري قريظة والنظير وقينه قاع. القتيل من من جماعة ما یفاد -

[00:51:04](#)

الا بقتیلین من الجماعة الاخری. یعنی ما یرضون اذا قتل واحد منهم قتيل انه یقتل القتيل بالقاتل. ولكن لما خالفوا للتوراة التوراة یقول وکتبنا علیه في ان النفس بالنفس والعین بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن. والسن بالسن والجروح قصاص. وهي كتب علیه -

[00:51:34](#)

کانوا ایه؟ في المدينة في اهل في یعنی الیهود في المدينة لا یجعلون القبائل اليهودية متساوية. دم الیهود ما یعادل دم الیهودي من قريظة او من النظير. الاسلام. كتب علیکم القصاص بالقتلى. الحر بالحر. والعبد بالعبد. طبعاً - [00:51:54](#)
یعني حکاية حکاية واقع. حکاية واقع. ولا ولا ولا النفس بالنفس اعم. والنبي علیه الصلاة والسلام بیقول في الحدیس الصحيح لا یحل دم امرئ مسلم یشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدی ثلاث الثیب الزاني والنفس بالنفس. والتارك لدينه - [00:52:14](#)
المفارق الجماعة یعنی اللي ینزع یده من طاعة الامام. یعنی اللي ینزع یده من طاعة الامام بعد ان بايعوه یشتحق القتل کینا من کان. یشتحق القتل والتارك المفارق للجماعة. وكما قلنا في الحدیث الصحيح رواه البخاري ومسلم في الفتن في اخر الزمان حدیث حذیفة. قال اذا في کذا قال تلزم جماعة - [00:52:34](#)

المسلمین وامامهم قلت فان لم یکن للمسلمین امام ولا جماعة. اسمع قال تعتزل الفرخ کلهما. لا تقول دول طیبین ولو ان تعض باصل شجرة حتى یدرک الموت وانت على ذلك. هذا دین الاسلام. ویختتمها بقوله ولكم في - [00:52:54](#)

قصاصي حياة يا اولي الباب لعلکم تتقون. وبعدين یتکلم عن الوصية بالمال عند الموت. كتب علیکم بعدها مباشرة كتب علیکم اذا حضر احدکم الموت ان ترک خیرا یعنی مالا. الوصية للوالدين بالمعروف حقا على المتقین. حقا - [00:53:14](#)

المت اللي یخافوا ربهم ینفذون هالوصایا یعملون بها. ثم یقول يا اذ كتب علیکم الصیام کما كتب علیه لعلکم تتقون. وكيف تأتي الساعة الواقع ان فوائد الصیام للدنيا والاخرة. یعنی صیام هذا لو ان الانسان یعرف الفوائد - [00:53:34](#)

العظیم یتمنی ان السنة کلهما سطول. اول شیه تنظیم مواعید الاکل والشرب وهذا لا شک له عوائد صحية على الانسان لا تعد ولا تحصى. هذا ده یعنی کلام عام. انا بسوق الاول المنافع الاخریة. ولكن - [00:54:04](#)

ترک کل العبادات تجمع بین منافع الدنيا ومنافع الاخرة. کل العبادات یعنی لو تعرف انت والصلاة لما لما تصلیها صلاة منضبطة وتطلع منها کم استفدت لصحتک منها؟ کم العمود الفقري استفاد؟ الراس العصب - [00:54:34](#)

الدم الهضم من حركاتک في الصلاة. حتى صار بعض الناس في عصرنا یقول الصلاة رياضة انت صلیت من اجل كونها رياضة فقط ما

لك عند الله ولا ذرة من الاجر فيها. وعليك وزر. وضيعت الصلاة. لكن - [00:54:54](#)

لو صليت ابتغاء وجه الله وسمعا وطاعة لله ولرسوله. تاخذ في حظ الدنيا والاخرة. تستفيد من رياضيات من رياضتها وتستفيد من الطيبة. وبعض سمعتها اليومين الناس يفتون بان اللي يصوم من اجل الصحة مشرك - [00:55:14](#)
يعني سألني سائل قال اني مرة ما هو رجل اني مرة تقول لا لما ذكروا اثر لا صوموا تصحوا فقالت لهم الحرمة هذه هذا اللي يعتقد انه بيصوم عشان يصح انه كأنه وثني او مشرك. لان صام - [00:55:34](#)

صام من اجل الصحة. لا اذا كنت مش قليل لكن والله احنا مستكثرين على النسوان انه يفتون في ايامنا دي ويقولون يعني الانسان صار يقودون مظاهرات في بلاد الاسلام. الشيء اللي ما كان يخطر على بال احد لو هو بيحلم في النبي يقول ما يمكن يقع - [00:55:54](#)
لكن تمردوا على الشريعة وتتمروا على الدين ووجدوها فرصة لان البلاد بلاد المسلمين في بعض المآزق مع بلاد الكوف اغتنموها فرصة ليغتنموا ضيق البلاد بعمل الاجرام اللي يعملونه هذا. النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:56:14](#)
يقول يا معشر الشباب هذا من فوائد لعلمكم تتقون. يا معشر الشباب كما رواه البخاري في الصحيح. يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة يعني الزواج ومؤونة النكاح. مؤونة النكاح. يا معشر الشباب من استطاع منكم - [00:56:34](#)

الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. وجاء. طيب يقول لي يقول لي اذا كنت شاب وتخاف على نفسك ولا تقدر عليك بالصيام. ليش؟ عشان نغض بصري ونحفظ فرجي - [00:56:54](#)
فانه اغض للبصر. رح صل الفرج. اذا ما في شرك. يسمى التشريك في العباداة. لكن ليس الشرك اي شركا لله. يعني اردت من عملك شيئين نافعين ليس قصدك ليس قصدك انك بتعمل لهذا الغرض الدنيوي فقط انما تعبد الله سمعا وطاعة لما امرك الله به وبجيك - [00:57:24](#)

كثير من وراء لدينك ودينك. لدينك ودينك. عائشة كانت تقول. عجت لمن صلى الصبح وبعد الشمس كيف يرزق؟ عجت لمن صلى الصبح بعد الشمس كيف يرزق؟ انا اظن اني كيف الله يرزقه وينام عن الصلاة حتى طلعت الشمس. كيف الله يرزق! والنبي يقول اللهم بارك لامتي في - [00:57:44](#)

اللهم بارك لامتي في بكورها. الامة هذه اهية مباركة في كل شيء؟ الامة هذه امة محمد ما دامت مستمسكة بشيء مباركة في كل شيء. من فوائد الصيام وتوريثه للتقوى في قلب العبد. طبعاً القلب قلت لك انه عبارة عن قطعة لحم. صنوبرية - [00:58:14](#)
الشكل. موضوعة في تجويف الصدري الى جهة اليسار. يعني في في الناحية اليسار من الصدر. ما الى ولا تفترق هذه القطعة الصنوبرية الشكل اللحمية في الانسان والحيوان سواء كان مفترس او احيانا اليف. نفس سورة الجلد هي سورة الجلد في جميع الحوت. من اقصى اليابان الى اقصى المحيط الهادي - [00:58:44](#)

ومن اقصى شكل واحد. بس فيه فرق بين احنا ما نشوف الا اللحم لكن من اسرار الله ومن حكم الله انه وضح في القلب في القلب لطيفة ربانية بها في الخرشرة. الحيوانات غير مكلفة غير مكلفة الحيوانات. لكنها لو طعمت - [00:59:14](#)
نبتا وذائق منه لما او ضرر ما عادت تذوب وتحيد عنه. تبعد عن المحل اللي فيه الحيوان. يعني تعرف اللي ينفعها في بهيميتها او يضرها في بهيميتها. وهي حيوان. لكن الانسان يودي الجنة واللي يودي النار - [00:59:44](#)
من السلوك. وانا قلت ما في اقبح من الشيوعيين. اللي جعلوا اول مادة في الدستور عندهم لا اله والكون مادة لو جئت لشيوعي

وسألت يا رجل انا شفت رجلين واحد منهم لقي ناس معهم - [01:00:04](#)
فقام قتلهم واخذه. او عيالك لقي عيالك هذا الرجل وقتلهم وخذ المال اللي بايديهم وهذا الرجل اذا لقي انسان عاري يكسوه واذا لقي جائع يطعمه واذا لقي مثلاً واحد محتاج يساعده هل يستويان عندك - [01:00:24](#)

الشيوعي اللي يقول لا اله يقول لا ما يستوي يعني. يقول لا يستوي لا لا يستوي الخبيث هو الطيب. لا يستوي الصالحون تكون الفجار يقول الرب عز وجل. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. هذه هذه آيات الله. فانتم - [01:00:44](#)
اذا يعني هل قلبي ذا مهياً؟ اي عمل من السوء اي عمل عمل من السوء الحقيقي يسوده. يعني قل ينكت فيه نكتة سوداء. كما

قال النبي عليه الصلاة والسلام - [01:01:04](#)

تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا. كما جاء في مسلم تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها تقبل الفتنة وتقبل الشر نكتت فيه نكتة سوداء. واي قلب - [01:01:24](#)

اي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما السماوات والارض. والآخر اسود اسود مربادا كالكوز مجخيا يعني منقلبا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا - [01:01:44](#)

فالقلب عمل الخير اي خير ينوره. ويخلي ويخلي الاضاءة تشتغل فيه وان كثر ما تحس بها واي عمل شر ينكته ويسوده. حتى يسود حتى ينطمس تماما كما قال عز وجل كلا - [01:02:04](#)

على قلوبهم ما كانوا يكسبون. فالقلب يسود بالمعاصي ويبيض ويشرق بالعمل مع الاعمال الصالحة. بالاعمال الصالحة. اسمع الصيام اللي انت بتصومه. يقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم - [01:02:24](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية اذا دخل رمضان فتحت ابواب الرحمة. خير كبير. وفي رواية والرواية الثانية اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة - [01:02:44](#)

وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين. ويقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم. من قام رمضان من صام رمضان من صام رمضان ايمانا واحتسابا يعني مصدق بوعد الله - [01:03:04](#)

داهي ووعيده وعده لمن صامه ووعيده لمن لم يافطره. اذا من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام رمضان يعني التراويح او التهجد. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:03:24](#)

ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وعندنا في ليلة القدر زيادة. ليلة القدر خير من في شهر يعني لو طول الليل تصلي والنهار صايم لمدة اثنين وثمانين سنة اثنين وثمانين ازا قمت ليلة القدر ولو ركعتين. ولو ركعتين بعد سنة العشاء -

[01:03:44](#)

اخي تعتبر مقيم لاني من صلى بعد سنة العشاء ولو ركعتين بصلاة الليل كتب له قيام ليلة. كتب له قيام ليلة فهذا فضل لا نظير له. ويقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم. كما يراه ابو هريرة كل عام لابن كل عمل ابن - [01:04:04](#)

بعد ما يضاعف الحسنات بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. قال الله الا الصوم. فان لي وانا اجزي به. يدع شهوته وطعامه من اجلي. الصيام لي وانا اجزي به. الصيام لي وانا اجزي به. ثم يقول ولخوف ولخوف فم الصائم يعني اذا جاء منتصف النهار - [01:04:24](#)

بقايا اذا كان يسمى سوك آآ يعني فمه زين قبل قبل الفجر. ونضفها من الفضلات يبقى فيها فضلات مهما كان الريح مهما كان فيصير ريح يعني يعني شيء من البخر شيء من البخر النفس العادية تكره. هذا البخر - [01:04:54](#)

يحصل بسبب الصيام احب اطيب عند الله من ريح الدسك. يقول النبي محمد كما جاء في البخاري ومسلم ولخوفه بالصائم يعني المتخلف من اثار الطعام اللي فيه هو الريح المتغير احب الى الله من ريح المسك. والاطيب عند الله مسك. واطيبه عند للصائم

فرحتان. فرحة عند - [01:05:14](#)

فطره وفرحة عند لقاء ربه. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد - [01:05:34](#)